

الأغاني

إلى البصرة أو تطلقني فقال أما إذ ذكرت الطلاق فأنت طالق فمضت إلى البصرة ومضى إلى
عمق فلما فارقتهم ندم وتبعتهما نفسه فقال في ذلك .
(تَوَهَّهْمَتْ رَبْعًا بِالْمُعَبِّرِ وَاضِحًا ... أَبَتْ قَرَّتَاهُ الْيَوْمَ إِلَّا تَرَائِدًا)
.
(أَرَبَّتْ عَلَيْهِ رَادَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ ... وَمُرُّ تَجِرُ كَأَنَّ فِيهِ الْمَصَابِيحَ) .
(إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرِّ بِلَاءٍ فَلَعْلَعًا ... فَجَوَزَ الْعُذَيْبِ دُونَهَا فَالذَّوَابِحَ)
.
(وَبَانَتْ نَوَاهَا مِنْ نَوَاكٍ وَطَاوَعَتْ ... مَعَ الشَّائِنَيْنِ الشَّامِتِ الْكَوَاشِحَ) .
(فَقُولَا لِلَّيْلِ هَلْ تُعَوِّضُ نَادِمًا ... لَهُ رَجْعَةٌ قَالَ الطَّلَاقَ مُمَارِحًا) .
(فَإِنَّ هِيَ قَالَتْ لَا فَقُولَا لَهَا بَلَايَ ... أَلَا تَتَذَقِّقِينَ الْجَارِيَاتِ الذَّوَابِحَ) .
وهي قصيدة طويلة فلما انصرف وليست ليلى معه قالت له امرأته أم حقة ما فعلت ليلى قال
طلقتها قالت وإني لو كان فيك خير ما فعلت ذلك فطلقني أنا أيضا فقال لها معن